

## الباب الأول

### مقدمة

### الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي الأداة الرئيسية التي يستخدمها البشر للتواصل والتفاعل ونقل إحتياجاتهم ودوافعهم المختلفة أندرياني (٢٠١٥). يتضح هذا من خلال الواقع الموجود في حياة الإنسان ككائنات اجتماعية تتفاعل دائماً مع بعضها البعض , شفهيّةً وكتابةً. يستخدم البشر اللغة لتعبير الأفكار والمشاعر والرغبات وغير ذلك. ذكر في قاموس الإندونيسي الكبير ( KBBI ، ٢٠١٤ ) أن اللغة عبارة عن نظام من الرموز الصوتية التعسفية التي يستخدمها أعضاء المجتمع للعمل معًا والتفاعل وتعريف أنفسهم.

قال ريتونجا (٢٠١٢) في مجلة ديفيانتي (٢٠١٧) بعنوان "اللغة مرآة للثقافة"، فإن اللغة هي وسيلة بين أفراد المجتمع على شكل رموز صوتية ينتجها الكلام البشري. يشمل تعريف اللغة مجالين. أولاً، الصوت عن جهاز الكلام البشري والمعنى أو المعنى المتضمن في الصوت. الصوت هو اهتزاز يحفز جهاز السمع البشري. ثانيًا، المعنى أو الشأن، أي المحتوى الموجود في تيار الصوت الذي يتسبب في رد فعل لما نسمعه. ثم بعد ذلك، يُطلق على دفع الصوت بإسم دفع الكلام.

اللغة التي تجلب الكثير من الفوائد لمن يتعلمها هي اللغة العربية. وتكون العربية مهمة لإستخدامها بالنسبة للمسلمين خاصة. وفوق ذلك، العربية تستخدم لفهم الكتب أو المخطوطات أو الكتابات المختلفة باللغة العربية. بدون فهم اللغة العربية ، لن يتمكن المرء من فهم الكتابات العربية المختلفة ، بما في ذلك القرآن والحديث. إذا زاد الشخص حماسه لدراسة المعرفة الدينية ، فزاد حماسه لتعلم اللغة العربية . لا يفصل تعلم اللغة العربية عن العلمين الرئيسيين في اللغة العربية ، وهما علم النحو وعلم الصرف. كما قال عربيون:

" الصرف أم العلوم و النحو أبوها" ومن مباحث الصرف هي الإعلال.

تجرب كتابة كل كلمة باللغة العربية باتباع نمط قياسي أو الوزن. ومع ذلك ، غالبا ما تواجه الكلمات التي تتكون من عناصر شبه متحركة انحرافات عن النمط السائد. كما في لفظ " قَالَ " الذي يأتي من اللفظ " قَوْل " على وزن " فَعَلَ ". يصير شكل " قَوْل " غير مستخدم ويمنع من الظهور لوجود شكل آخر يحل محله لأنه يعتبر أخف في النطق وهو شكل " قَالَ ". يتماشى هذا النوع من العمليات مع البيان الذي طرحه جنسن (١٩٩٠) حول الشكل الذي ينحرف عن النموذج القياسي ليتم استخدامه بشكل أكثر إنتاجية. في مثل هذه الحالات ، يعيق النمط غير القياسي إنتاجية النموذج القياسي. تُعرف هذه الحالات باللغة العربية باسم الإعلال.

أما الإعلال لغة فهو عيب، واصطلاحاً الإعلال هو قواعد نحوية عربية تهدف إلى تغيير أو استبدال أو حذف حرف العلة (ا، و، ي) بحيث يصبح أخف في النطق. تعريف العلة (التغوط بحرف العلة) كما قال الرفاعي (في كتابه مبادئ صرف: طريقة سهلة وسريعة لإتقان الصرف، ٢٠١٢)، أي إزالة حرف العلة أو تنقلها من المكان إلى مكان آخر في كلمة تقع عليها حرف من حرف العلة. إنَّ الحرف العلة هي حرف لها وظيفة كحرف متحركة طويلة، حيث ترتبط هذه الحرف المتحركة الطويلة دائماً بثلاثة أحرف متحركة باللغة العربية. حرف العلة (ا) مرتبطة بحرف متحركة طويلة للفتحة ( - )، حرف العلة (ي) مرتبطة بحرف متحركة طويلة للكسرة ( - )، حرف العلة (و) مرتبطة بحرف متحركة طويلة للضمّة ( - ) . تعريف الإعلال عند العربيين هو :

" تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه أو حذفه " ( إسماعيل ١٥٨ : ٢٠٠٠ ).

وأحد خطوات لحفظ على كلّ محاولة من أعمال العلماء ، أحدها من خلال الاستمرار في دراسة أعمالهم أو كتبهم. ولا تقتصر دراسة الكتاب على فهم جوهر مباحثه. وأكثر من ذلك ، فإن دراسة الكتاب أفضلها أن يصاحبها بدراسة قواعدا. بما في ذلك دراسة النحوية في كتاب الوصايا ، ولاسيما دراسة تطبيق قواعد الإعلال الوارد في الكتاب. من خلال دراسة قواعد الإعلال ، يستسهل المرء في معرفة أصل تكوين الكلمة ، ومعرفة

أَمْطَاتُ تَغْيِيرِ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى حَرْفِ الْعَلَّةِ فِي الْكَلِمَةِ. وَ لِذَلِكَ مِنْ خِلَالِ فَهْمِ قَوَاعِدِ الْإِعْلَالِ ، أَمْهَا يَسَّرَتِ الْإِنْسَانَ فِي بَحْثِ عَلَى مَعْنَى الْكَلِمَةِ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى اسْتِخْدَامِ الْقَامُوسِ.

كِتَابُ الْوَصَايَا لِمُحَمَّدِ شَاكِرِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ لَهَا عِنْوَانُ كَامِلٌ ، هِيَ "وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ" ، وَالَّتِي تَعْنِي إِرَادَةَ الْأَبِّ لِلْأَطْفَالِ. هَذَا الْكِتَابُ أَلْفَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ شَاكِرِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ لِحَصْرِهِ وَحَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَسَاتِذِهِ الشَّيْخِ عُلَمَاءِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ. هَذَا الْكِتَابُ هُوَ الْكِتَابُ يَدْرُسُ الْأَخْلَاقَ الْمَعْتَمَدَةَ. بِشَكْلِ عَامٍ ، يَحْتَوِي هَذَا الْكِتَابُ عَلَى ٢٠ دَرْسًا ، وَيَحْتَوِي كُلُّ مِنْهَا عَلَى حِكْمَةٍ لَا تَقْدَرُ بِثَمَنِ لِلْأَبَاءِ وَالْأَطْفَالِ فِي تَشْكِيلِ الشَّخْصِيَّةِ النَّبِيلَةِ وَالشَّخْصِيَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْأَخْلَاقِ الَّتِي بَارَكَهَا اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى. (شَاكِرٌ ، ١٩٠٥).

فِيْمَا يَلِي عَيْنَةً مِنَ الْبَيَانَاتِ لِعَمَلِيَّةِ تَحْلِيلِ الْإِعْلَالِ بِالْقَلْبِ فِي كِتَابِ الْوَصَايَا لِمُحَمَّدِ

شَاكِرِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ:

١. فَرُبَّمَا قَامَ الْبُرْهَانُ عَلَى كَذِبِكَ فَتَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ مُضَاعَفَةً.

- تَقَعُ الْبَيَانَاتُ السَّابِقَةُ فِي الصَّفْحَةِ ٢٧ ، الْفَقْرَةَ ٣ ، السَّطْرَ ٣ مِنْ كِتَابِ الْوَصَايَا.

يُوجَدُ الْإِعْلَالُ بِالْقَلْبِ فِي الْبَيَانَاتِ السَّابِقَةِ ، أَيِ كَلِمَةِ " قَامَ " . بِنَاءً عَلَى الْقَاعِدَةِ

الْأُولَى لِلشَّيْخِ مَنْذَرِ نَذِيرٍ ، ثُمَّ التَّحْلِيلُ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي:

" قَامَ " أصله " قَوْمَ " على وزن " فَعَلَ " . قلبت الواو ألفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصار " قَامَ " .

- في البيانات الحادية والسبعين ، كلمة " قَامَ " هي كلمة الإعلال بالقلب وهي الفعل الماضي مع بناء الأجوف الواوي .

٢ . فَهَلْ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَلْعُونًا عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْتَ مِنْ طَلَبَةِ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ ؟

- تقع البيانات السابقة في الصفحة ٢٧ ، الفقرة ٤ ، السطر ٢ من كتاب الوصايا . يوجد

الإعلال بالقلب في البيانات السابقة ، أي كلمة " تَرْضَى " . بناء على القاعدة السادسة

للشيخ منذر نذير ، ثم التحليل على النحو التالي :

" تَرْضَى " أصله " تَرْضُو " على وزن " تَفْعَلُ " . قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة في

الطرف ولم يكن ما قبلها مضموما فصار " تَرْضَى " . ثم قلبت الياء ألفا لتحركها بعد

فتحة متصلة في كلمتها فصار " تَرْضَى " .

- في البيانات الثانية والسبعين ، كلمة " تَرْضَى " هي كلمة الإعلال بالقلب وهي الفعل

المضارع مع بناء الناقص الواوي .

انطلاقاً من الخلفيّة الموصوفة السابقة والدراسات العديدة عن الإعلال (التغوط الصوتي) وأنواعه ، سرّكز الباحث في هذا البحث على الإعلال بالقلب الواردة في كتاب وصايا لمحمد شاكِر.

## الفصل الثاني : تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتحدد هذا البحث كما يلي:

١. كيف تتم عملية تحليل الإعلال بالقلب من الكلمات الواردة في كتاب الوصايا

لمحمد شاكِر الإسكندري؟

٢. كيف يتم تصنيف الكلمات التي خضعت لعملية الإعلال بالقلب في كتاب

الوصايا لمحمد شاكِر الإسكندري على أساس نوع التغيير؟



## الفصل الثالث : أهداف البحث

بناء على تحديد البحث السابقة ، فإن أهداف هذا البحث كما تلي :

١. لمعرفة وصف الكلمات التي مرت بعملية الإعلال بالقلب في كتاب وصايا لمحمد

شاكِر الإسكندري.

٢. لمعرفة ووصف عملية تحليل الإعلال بالقلب من الكلمات الواردة في كتاب وصايا

لمحمد شاكِر الإسكندري.

## الفصل الرابع : أغراض البحث

### ١ . الأغراض النظرية

أن يكون هذا البحث قادراً على توفير الحافز للباحثين الآخرين للاهتمام بدراسة المعرفة العربية حول الإعلال (التغوط بالحروف المتحركة) ، وخاصةً لإعلال بالقلب التي لم يتم الكشف عنها في هذه الدراسة. بالإضافة إلى ذلك ، ثم من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على تقديم فوائد في شكل مساهمة قيمة بحيث استخدامها كدليل في توسيع المعرفة ، وخاصة المعرفة في اللغة العربية حول الإعلال (التغوط بحرف العلة).

### ٢ . الأغراض العملية

أن يكون هذا البحث قادراً على تقديم فوائد للمستخدمين العرب ليكونوا أكثر حرصاً في تطبيق قواعد اللغة العربية ، حتى يتمكنوا من إثراء المفردات في اللغة العربية من خلال فهم جذر الكلمات في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك ، و من المتوقع أن يكون هذا البحث مؤسسة خيرية لأي شخص يقرأه وينوي ممارسته وممارسته وحتى تعليمه للعديد من الأشخاص.

## الفصل الخامس : البحث السابق

أما البحوث القديمة بإستخدام دراسة الصرفية فمنها:

رسالة جميل (٢٠١٣) بعنوان " الفعل المعطل في كتاب الأخلاق للبنين الجزء الأول لعمر بن أحمد برجع (التحليل الصرفي)" ، الدراسة تستخدم الأساليب النوعية بتصميم الدراسة البحوث المكتبات. تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنية التوثيق. الأدوات المستخدمة هي بطاقات البيانات وأوراق التلخيص. حصل هذا البحث على نتائج البحث، منها ١٩ الفعل المعتال من نوع المثلث الواوي ، ٦٥ الفعل المعتال نوع الأجواف الواوي ، ٥٩ الفعل المعتال نوع الأجواف الياءي ، ٢٣ الفعل المعطل نوع الناقس الواوي ، ٥١ الفعل المعطل من نوع الناقس الياءي ، و ٣ من الفعال المعطل نوع اللفيف المقرون.

أوجه التشابه بين البحث الذي أجراه جميل (٢٠١٣) و هذا البحث ، بما في ذلك استخدام الأساليب النوعية مع تصميم بحث دراسة الأدبية ، وكلاهما باستخدام تقنيات جمع البيانات ، بينما يكمن الاختلاف في الدراسة البحثية. أما الفرقه هو يتناول الفعل المعطل في البحث لجميل ، بينما هذا البحث هو بحث عن الإعلال بالقلب. بالإضافة إلى



ذلك ، توجد اختلافات في موضوع البحث. بحث جميل هو كتاب الأخلاق البنين الجزء الأول لعمر بن أحمد بارجاء ، أما الموضوع لهذا البحث هو كتاب وصايا لمحمد شاكر.

في عام ٢٠١٢ م، رسالة نحلة بعنوان "تحليل الفعل الثلاثي المزيد في مخطوطة القراءة كتاب السلسلة التعليم اللغة العربية "القراءة" المجلد الأول" في كلية اللغة و الفني جامعة الحكومية سمارانج ، دراسة وصفية بالتصميم الدراسة البحوث المكتبات. أما بالنسبة لعملية جمع البيانات باستخدام أسلوب الاستماع وتقنيات تدوين الملاحظات ، وكذلك أدوات البحث على شكل بطاقات بيانات وأوراق التلخيص مع تقنيات التثليث كاختبار لصحة البيانات. من هذا البحث وجد أن ٣٦٧ من الفعل الثلاثي المزيد مختلفة صيغته ، ماضى و مضارع و أمر (نحلة، ٢٠١٢).

في عام ٢٠١٣ م، رسالة زلفى بعنوان "متّم اللغة العربية في القاموس الكامل للغة جاوية، لسودارمانتو (الدراسة الصوتية و المعجمية)" في كلية اللغة و الفني جامعة الحكومية سمارانج. يحتوي على البيانات في شكل كلمات مستعارة عربية باللغة الجاوية والتي تم الحصول عليها من قاموس الكامل للغة الجاوية لسودارمانتو. وجد البحث تغيرات في أصوات الحروف المتحركة ، وتغيرات في الأصوات الساكنة ، وتغيرات في صوت المقاطع (زلفى، ٢٠١٣).

بناءً على البحث السابق الموصوف أعلاه ، يقصد الباحث لبحث عن الإعلال  
بالقلب في كتاب وصايا لمحمد شاعر الإسكندري. يرجو هذا البحث أن يكون قادراً على  
الإسهام في محاولة تعليم قواعد اللغة العربية وخاصة عن القواعد الإعلال ، وأن يكون قادراً  
على الحفاظ الكتب التي ورثها العلماء.

### الفصل السادس : أساس التفكير

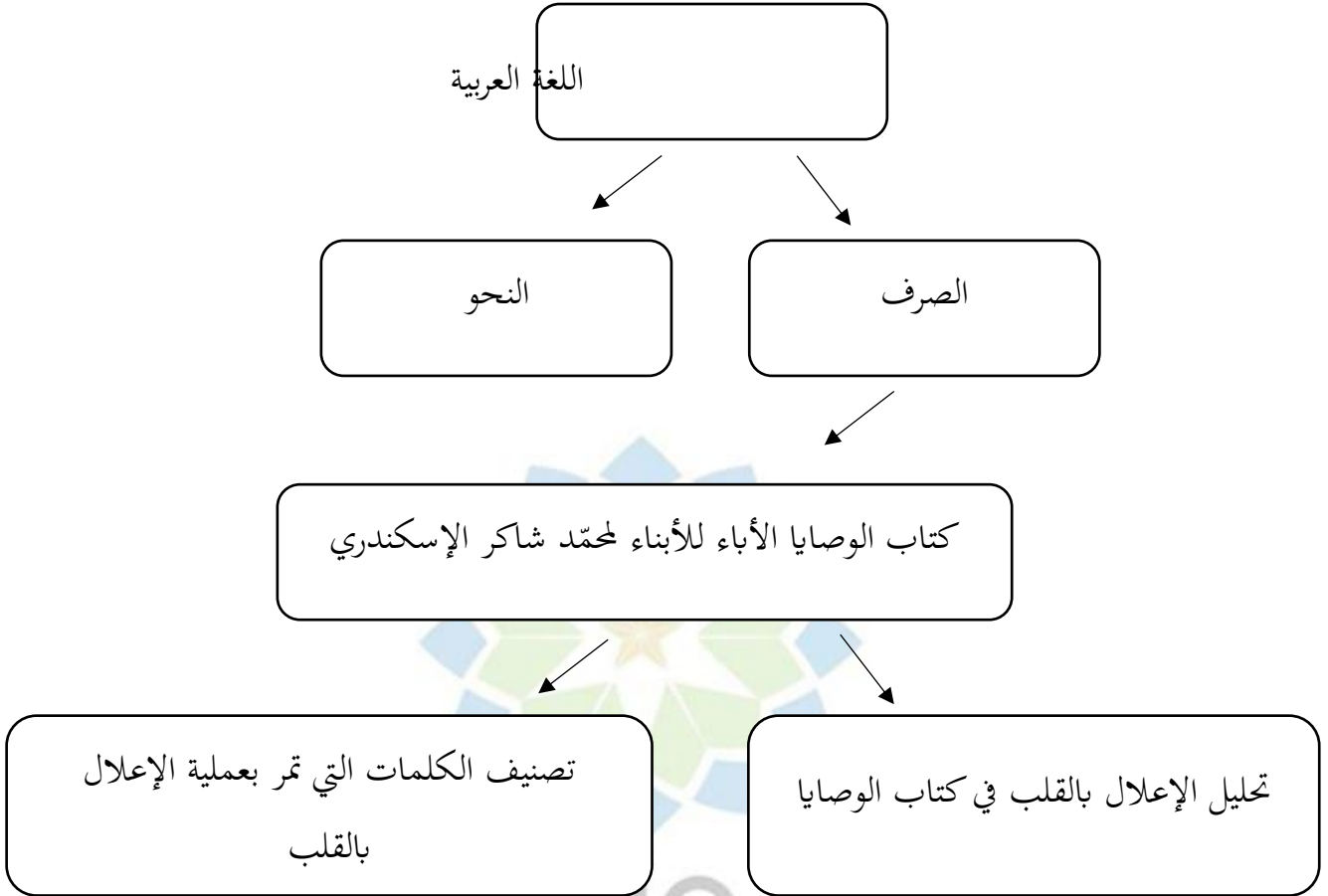
على عكس اللغات الأخرى ، وبصرف النظر عن استخدامها للتواصل ، يتم إعلان  
اللغة العربية لغة المسلمين في العالم. تماماً مثل دور اللغة اللاتينية الذي يعطي الكثير من  
المفردات للغات الأوروبية ، فإن اللغة العربية توفر الكثير من المفردات للغات الأخرى. كما  
هو الحال في الإندونيسية نفسها ، كان العديد من الكلمات المأخوذة من اللغة العربية.  
على سبيل المثال الكتب والتاريخ والدعوة وغيرها الكثير.

كانت العربية مهمة لاستخدامها في الاتصال، لفهم الكتب أو المخطوطات أو  
الكتابات المختلفة باللغة العربية خاصةً. بدون فهم اللغة العربية ، لن يتمكن المرء من فهم  
الكتابات العربية المختلفة، بما في ذلك القرآن والحديث. إذا كان الشخص أكثر حماساً  
لدراسة العلوم الدينية ، فسيكون متحمساً لتعلم اللغة العربية. لا تفصل دراسة اللغة العربية  
عن العلمين الرئيسيين في اللغة العربية وهما النحو و الصرف.

تجب كتابة كل كلمة باللغة العربية باتباع نمط قياسي أو الوزن. ومع ذلك ، غالبًا ما تواجه الكلمات التي تتكون من عناصر شبه متحركة انحرافات عن النمط السائد. كما في فعل "قَالَ" الذي يأتي من فعل "قَوَّلَ" على وزن فَعَلَ. يصير شكل "قَوَّلَ" غير مستخدم ويمنع من الظهور لوجود شكل آخر يحل محله لأنه يعتبر أخف في النطق وهو شكل "قَالَ". تتماشى هذه العملية مع البيان التي قدمتها مرضية و جنيدي (٢٠١٥) حول النماذج التي تنحرف عن الأنماط القياسية لاستخدامها بشكل أكثر إنتاجية. في مثل هذه الحالات ، يعيق النمط غير القياسي إنتاجية النموذج القياسي.

تعريف الإعلال (التغوط بحرف العلة) كما قال الرفاعي (مبادئ شرف العلم: طريقة سهلة وسريعة لإتقان شرف ، ٢٠١٢) ، إزالة حرف العلة أو نقلها في كلمة واحدة. إن حرف العلة هو حرف له وظيفة كحرف متحرك طويل ، حيث يرتبط هذا الحرف المتحرك الطويل دائمًا بثلاثة أحرف متحركة باللغة العربية. تتعلّق حرف العلة الألف بالفتحة ، تتعلّق حرف العلة الياء بالكسرة ، و تتعلّق حرف العلة الواو بالضمة. كما قال جنيدي عن التعريف الإعلال ، هو التغيير في حرف العلة الذي يهدف إلى تسهيل النطق عن طريق استبداله أو إسكانه أو حذفه (جنيدي، ٢٠١٥).

وأما أساس التفكير في هذا البحث فهي :



## الفصل السابع : نظام الكتابة

أما نظام الكتابة في هذا البحث فهو :

الباب الأول : مقدمة تحتوي على خلفية البحثية و تحديد البحث و أهداف

البحث و قواعد البحث و الدراسة السابقة و أساس التفكير و نظام الكتابة.

الباب الثاني : أساس النظري يحتوي على دراسة الصرفية و قواعد الإعلال

كتعريف اللغة العربية، عناصر اللغة العربية، فونولوجي، مورفولوجي، مرفوفونولوجي،  
الكلمة، الإعلال، إعلال بالقلب، البناء، و الصيغة.

الباب الثالث : منهجية البحث تحتوي على طريقة البحث و خطواته.

الباب الرابع : تحليل البحث يحتوي على سيرة مؤلف كتاب وصايا ، وتصنيف

الكلمات التي تختبرها الإعلال بالقلب ، و عملية تحليل الكلمات التي يمر بها الإعلال  
بالقلب.

الباب الخامس : الإختتام يحتوي على النتائج و الإقتراحات.